باب التقريظ والانتقاد

على اطلال المذهب المادي

الف هذا الكتاب الكاتب المحقق محمد بك فريد وجدي جمع فيهِ خلاصة ما قيل في نقض مذهب الماديين الذين يقولون انهم لا يرون في الكون غير المادة والقوة اي انهم لا يؤمنون ان للموجودات موجداً وهو الذي يؤلههُ اليهود والنصارى والمسلمون

ممَّا نستغربهُ في اعمال البشر غاية الاستغراب تناقضهم عن الف كبيرة وكبيرة وانتباههم لكبيرة واحدة فتجد الملايين من الناس عائشين كأنهم انعام سائمة لا يفكرون في ثواب ولا في عقاب ولا معاد ولا يلومهم لائم ولا يعنى بارشادهم احد. ويقوم شخص يقول لم اجد حتى الان دليلاً على المعاد فيتصدَّى لهُ مئات من حملة الاقلام يكفرونهُ ويحتقرونهُ في جهنم. وهذا ما فعلوهُ بطائفة قليلة جدًّا من العلماء تقول بالمادية ورجالها من افضل الناس سيرة وسريرة وتركوا اللصوص وقطاع الطرق ومستبيحي الاعراض والمرابين الذين يمتصون دماء العباد ورجال السياسة الذين يستعبدون الامم — تركوا كل هؤلاء ناعمي البال لانهم لا يقولون انهم ماديون او لانهم يدخلون اماكن العبادة في اوقاتها

نقول ذلك لا لاننا نصوب رأي الماديين بل لاننا نرى الاشتغال بما يصلح حال العباد اهم واولى من الاشتغال بنقض آراء عشرة او عشرين من العلماء

كتاب الكتَّاب

لابي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الشهير بابن درستويه

وقد نشرهُ الاب لويس شيخو اليسوعي بعد ما اضاف اليهِ ملحوظات وفهارس. وقدم لهُ مقدمة قال فيها ان ابن درستويه نشأ في اواخر القرن الثالث واوائل الرابع بعد الهجرة وكتابهُ هذا فريد في جنسهِ والنسخ التي طبع عنها

منسوخة عن النسخة الوحيدة المعروفة الى يومنا في خزانة الكتب الشرقية في اكسفرد وتاريخها سنة ٦٣٣ هجرية (١٢٣٦ م)

والكتاب مثل كل ما اخرجتهُ مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت من جودة الطبع والفهارس التي تساعد الطالب على الاهتداء الى ما يريدهُ. لكن ورقهُ غير جيد

المفكرة الزراعية

الجمعية الزراعية السلطانية تخدم القطر المصري اجل خدمة بهذه المفكرة التي تنشرها حافلة بالفوائد الزراعية . فالمفكرة التي صدرت الآن وهي الثالثة من هذا النوع قلما يطلب اهل الزراعة معرفة شيء الاَّ ويجدونهُ فيها مثال ذلك ان عدد ملاك الاطيان في القطر المصري ٧٢٠ ٦٧٠ ١ اي مليون و٦٧٠ الف مالك او بيت لان كل مالك يمثل نفسهُ وزوجتهُ واولادهُ فاذا حسبنا البيت مؤلفاً من ٥ انفس في المتوسط فاطيان القطر المصري مملوكة لثمانية ملايين و٣٥٠ الفاً من النفوس او ان ثلثي سكان القطر المصري على الاقل يملكون اطياناً وعدد الاطيان المملوكة اقل من خمسة ملايين ونصف مليون فدان وهي الاطيان الزراعية وفي القطر كثير من الاطيان البور اكثرها لم يزل على ذمة الحكومة . وفي هذه المفكرة كثير من الرسوم الملونة

وحبذا لو نشرت هذه المفكرة مجلدةً تجليداً متيناً حتى يسهل حفظها

السمير المصور — جريدة ادبية اجتماعية فكاهية روائية تصدر اسبوعياً موقتاً

الحقوق الادارية — لجامعهِ السيد شاكر الحنبلي متصرف لواء الشام واستاذ درس الحقوق الادارية في مدرسة الحقوق العربية . وهو كتاب ممتع صدر الجزء الاول منهُ في ٣٦٢ صفحة حافلة بالفوائد على النسق الذي يجري عليهِ كبار علماء الحقوق الاوربيين ولاسيما الفرنسويين منهم فتراهُ جامعاً لكل ما يحتاج اليهِ رجال الحكومة من المعارف الادارية ولاسيما في سورية ولبنان ففيهِ كلام مسهب على تاريخ الحقوق الادارية وتقسيم الدول وحقوق رئيس الحكومة والعلاقة بينهُ وبين القوة التشريعية ومسؤولية النظار او الوزراء ووصف الوزارات في انكلترا وفرنسا والمانيا وتركيا وهلم جرا. والكتاب يعتمد على الوصف والمقابلة ويتصل بحثهُ الى هذه السنة التي طبع فيها فلمؤلفهِ الفاضل جزيل الشكر على هذه التحفة النفيسة